مرحبا بالموت واهلا وسهلا ومرحبا بحبيب جاء على غفلة لا
افلح من ندم لقد ومه اما والله لم احب الدنيا لحفر الآبار ولا
لغرس الاشجار وانما كنت احب الدنيا للانفاق على الاخوان
واسعاف المساكين وكان يحجبني البقاء لسهر الليل وظمأ
الهواجر وكثرة الركوع والسجود وذكر الله ومزاحمة العلماء
بالركب شعر
والله لو كانت الدنيا باجمعها ٨ تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا
ما كان من حق حر ان يذل لها ٨ وكيف وهي متاع يضمحل غدا
نفسي التي تملك الاشياء ذاهبة ٨ فكيف آسى على شيء اذا ذهبا
نزهت نفسي عن الدنيا وزلتها ٨ لا فضة ابتغي فيها ولا ذهبا
الحديث الثامن روي ابن عباس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بسط الامل يتقدم
حلول الاجل والمعاد مضمار العمل فغتبط بما احتقب من
العمل غانم ومبتئس بما فاته من العمل نادم ايها الناس
ان الطمع فقر واليأس غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة
والعمل كنز والدنيا معدن والله ما يسرني ما مضى من دنياكم
هذه باهداب بردي هذه ولما بقي منها اشبه بما مضى من الماء
بالماء

بالماء وكل اتي بغاد وشيك وزوال قريب فبادروا وانتم في مهل
الانفاس وجدة الاخلاس قبل ان يؤخذ بالكظم ولا يغني
الندم الحكاية حكي ان ناسا كانوا مشتغلين بلهوهم
مقبلين على شرابهم قد غرهم الامل وخدعهم المهل وهم
يمرحون في بساتين اللهو ويفرحون باقانين اللغو فبينما هم
يديرون كؤوس الخمر بينهم اذ سمعوا هاتفا بهم من حيث لا يرونهم
شعر
يا اهل لذة عيش لا تدوم لهم ٨ ان المنايا تبيد اللهو واللعبا
كم من رايناه مسرورا بلذته ٨ امسى فريدا من الاهلين منتهبا
فلما سمعوا ذلك اقبل بعضهم على بعض وقالوا ما لنا نفني
مطايا اعمارنا في مفاوز اللهو واللعب ونقضي زماننا فيما
لا يرضي الله به ثم انهم تركوا الملاهي وتابوا الى الله عز وجل
الحديث الحادي والثمانون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وفضول المطعم فانه
يسم القلب بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصمي
الهمم عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر فانه يبذر
الهوى ويولد الغفلة واياكم واستشعار الطمع فانه يشرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)